Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

وقوبلت وصححت عليه في بلد الخليل التي عاش فيها أربعين عاماً كما سبق أن ذكرنا . واسم كاتب هذه المخطوطة أحمد ابن أبي العافية بن يونس الزيدي .

وقد كتبت بخط واضح ليس فيه آثار رطوبة ، ولا أرضَة ، لكل هذه الأسباب جعلتها أصلاً في التحقيق . وقد عثرت عليها في مكتبة تيمور بدار الكتب المصرية ضمن المجموع رقم (12 مجاميع تيمور) . وهذا المجموع يحوي عدداً من الكتب والرسائل في موضوعات مختلفة . وتبدأ صفحَات هذه المخطوطة من 349 إلى 369 فَعَدَدُ صفحاتها عشرون في كل صفحة خمسة عشر سطراً .

النسخة الثانية (ط) :

وهي النسخة التي نشرها الأستاذ إبن أبي شنب عن مخطوطين الأول بمكتبة الجزائر ، والثاني منقول عن الأول كما سبق أن قلتُ . وقد صَوِّرت هذه النسخة من مقتنيات مكتبة تيمور وهي تحت رقم 226 عدد صفحاتها 26 صفحة . وقد وقع في هذه النسخة أخطاء في الضبط . وكلمات ترك المحقق مكانها خالياً قد يكون ذلك راجع لغُموضهَا أو لأنَّهَا تَمْحُوَّة من الأصل . وكان هذا أحَدُ الأسباب التي دفعتني للقيام بهذا العمل كما قلت .

الدافع إلى شرح المنظومة :

جعلت شرحاً لهذه المنظومة ، لأنني ـ رأيتها صعبة الفهم . ولا يمكن أن يستقل أحد ـ في ظني ـ بفهمها دون الرجوع الى مصادر اللغة ، وذلك أمر فيه عناء للدارسين . ورأيت من الأفضل جعل الشرح بعد كل بيت أو بيتين أو أكثر حسب تكامل المعنى .

والحقيقة أن شرح هذه المنظومة بذلت فيه من الجهد ما الله عليم به ، بل إن بعض الأبيات كانت كالطَّلاَسِم ، بل إنَّ بعض أبياتها ما زلت في شك من أمرها مثل قوله :

والتَّاء والهَاوِي لَهُ ولجمعِهِ إفْرَازاً انْصُرْ أو شُيُوعاً وآنِي

ومع ذلك فقد حاولت ـ بعد الرجوع الى المصادر ـ شرح مثل هذا البيت وعسى أن أكون قد وفقت .

والسبب هو ما ذكرت من أن الناظم اختار بحر الكامل، وهو لا يضارع الرجز في مرونته ، فلا يكاد يستطيع ـ أحياناً ـ أن يصل إلى ما أراد من معنى فضعف أسلوبه وانغلقت أبواب فهمه . وإذا كان الهدف من النظم هو سرعة تذكّر الدارس للمعلومات